

لعل هذا يلقي ضوءاً على المعركة التي
تنشب اليوم بين الحق والباطل ، وبين
شريعة السماء .. وشرائع الغاب .



حكما و صهيون

الأرض من كنوز وزروع وأرزاق هو ملك له ، وأن (الأُمى) - وهو
تعبير يطلق على المسيحي والمسلم - لا يحق له على هذه
الأرض ، بل انه خلق ليكون في خدمة الصهيوني ، وعلى ذلك فهم
يقررون أن دم الأُمى حلال بل ان الصهيوني ينال مثوبة عند الله اذا
قتل الأُمى ...

وهذا هو أعجب ما يمكن أن ينصح به رجل دين، الناس الذين
يتبعون هذا الدين ..

فان السماء لم ترسل الرسل والانبياء والأديان الا للعمران
والمحبة والسلام عن طريق تنظيم العلاقات بين الناس ...

وأكثر من ذلك فان هؤلاء الحكام يوصون الصهيونيين بأنهم قد لا
يستطيعون في وقت من الأوقات أن يسيطروا على ملك هذا العالم
وأرزاقه وكنوزه ولذلك فهم
ينصحونهم أن لا ييأسوا ، بل
عليهم أن يكافحوا بكل السبل
في سبيل الوصول إلى أغراضهم

بقلم: أنور السادات

وقالوا ونصوا صراحة على أن الرشوة والخرم والنساء وسائل
مشروعة ، بل واجبة في سبيل الوصول إلى هذه الأغراض ...
ثم ينصحون بالتغلغل في كيان الدول والسيطرة على موارد المال
فيها ، لأنهم بهذه الطريقة يستطيعون أن تكون اقتصاديات
هذه الدول تحت رحمتهم إلى أن تأتي الساعة المناسبة فينقضون
عليها أو ينفذوا ما يريدون فيها من سيطرة ..

أرأيت أشنع من هذه الخطة المدمرة التي تصطبغ بصبغة الدين
والتعصب ؟

اننا نستطيع اليوم أن نلمس هذه الخطة التي تنفذ بدقة منذ
مئات السنين ، بل نلمس ثمارها في كل أنحاء العالم على شكل
جاليات ومؤسسات صهيونية تؤثر وتتغلغل في كيان كل دولة
يعيش فيها صهيوني واحد من غير استثناء ...

لعل هذا يلقي ضوءاً على المعركة التي تنشب اليوم بين الحق
والباطل ، وبين شريعة السماء وشرائع الغاب ...

الذي يقرأ تصريحات موسى ديان قائد الجيش الاسرائيلي منذ
يومين لا بد وأن يبكي معه على اسرائيل الطيبة المسكينة !!
انه يقرر في أول حديثه أن فرص اسرائيل لتكسب حرباً
ضد الدول العربية أو حتى ضد مصر وحدها تتضاءل شهراً بعد
شهر كلما تلقت مصر أسلحة ثقيلة من تشيكوسلوفاكيا ودرجت
جنودها على استخدامها ...

ثم يتابع حديثه في ذلة ومسكنة ، فيقول : « لأمتلك
الدبابات السنتوريون البريطانية ولا الباتون الأمريكية ولا
الدبابات الروسية الثقيلة . هذه هي خير دبابات العالم »

ويستمر في استعراض مختلف الأسلحة التي لا يملكها جيش
اسرائيل على صورة تشعرك بأن جيش اسرائيل يستحق منك
الثناء والعون !!

هذا هو اللون الجديد من الوان
الدعاية الصهيونية التي تتلون
وتتشكل بهدف واحد ، هو

استجداء العطف والنقود من كل مكان ..

كنت أقرأ هذه التصريحات وأمامي دوسيه يحوى ضمن ما
يحوى بروتوكولات حكما صهيون

وقصة هؤلاء الحكماء مشهورة ، فقد وضعوا للصهيونيين مبادئ
يسرون عليها ، لها عندهم قداسة الكتب المقدسة عندنا ، ولكن ما
تحويه أمر فظيع وخطير لا يكاد يصدقه العقل ...

ولن أستطيع أن أورد في هذا المكان نصوصها لضيق الحيز ، الا
أننى سأحاول أن أتناول مبادئ منها تلقي ضوءاً على سلوك
اسرائيل وسياسة اسرائيل ...

لقد بنى الحكماء وصاياهم على مبادئ وصفوها بأنها نزلت من
عند الرب ، ولذلك فلن تقبل المناقشة بل هي واجبة التنفيذ ،
ورتبوا عليها الوسائل لتحقيق هذه المبادئ على الأرض ...

فهم يقولون مثلاً أن الصهيوني من طينة الله وأن جميع ما على هذه